

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

كانت اللغة مهمة في الحياة البشرية لأنها آلة الاتصال في المجتمع البشري وسلاح الفرد في حياته اليومية التي تحتاج إلى الكلام والكتابة والقراءة والاستماع. وقال محمد أحمد أبو الفرج: اللغة هي التي نحتاج إليها في حياتنا اليومية.<sup>١</sup> وعبر الإنسان عن أغراضه التي كانت في ذهنهم باللغة. وقال ابن جني إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضه.<sup>٢</sup> لذا، إن اتصال الناس بعضهم ببعض في المجتمع باللغة.

إن الثقافة تؤثر إلى اللغة. ذلك لأن بينهما علاقة وثيقة، ورأى كثير من اللغويين أن الثقافة واللغة شيان متصلان. واستنادا إلى بعض هذه الآراء، القول بالإضافة إلى اللغة التي تشتغل لتسجيل الثقافة، فتلك الثقافة أن ترث بواسطة اللغة.

<sup>١</sup> محمد أحمد أبو الفرج، مقدمة لدراسة فقه اللغة، (بيروت : ذو النهضة العربية، ١٩٩٦ م)، ٢٣٧

<sup>٢</sup> محمد فحم حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة : دار للطباعة والنشر، د.ت)، ١

إن الكلام يحتاج إلى كلمات تزينها عندما ينطقها شخص باستعمال الأسلوب. والأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب الغرض المقصود من الكلام، وأفعل في نفوس سامعيه. وكان الأسلوب ثلاثة أنواع، هي الأسلوب العلمي، والأسلوب الأدبي والأسلوب الخطابي.<sup>٣</sup>

كان معنى اللغة في الأدب أبرز الخصائص لأن جمال اللغة يجعل المعنى المقصود سيقبله عاشق الأدب. وأما الأدب قسمان هما الأدب الخيالي والأدب غير الخيالي، وكان الأدب الخيالي علامته أقوى من الأدب غير الخيالي واستخدم الأدب الخيالي لغة مجازيًا واستخدم الأدب غير الخيالي لغة حقيقية.<sup>٤</sup>

والأدب الخيالي قسمان هما النثر والشعر. فالنثر هو الكلام الذي يجزي على السليقة بلا وزن. وقد يدخل السجع والموازنة والكلام ثم يبقى الكلام نثرًا، إذا بقي مجردًا من الوزن.<sup>٥</sup> أما الشعر هو الكلام الموزون المقصود به الوزن المرتبط بمعنى وقافية.<sup>٦</sup>

<sup>٣</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩)، ١٢

<sup>٤</sup> Jacob Sumardjo dan Saini K.M. ١٩٨٨. *Apresiasi Kesustraan*. Jakarta: Gramedia. Hal.

٢٥

<sup>٥</sup> عمر فروق، المنهج الجديد في الأدب العربي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ١٨

<sup>٦</sup> محمد التونجي، المعجم المفصل في الأدب، (بيروت: دار الكتب العلمية، طبعة الثاني ١٩٩٩)، ٥٥٠

إن النثر ينقسم إلى عدة أقسام هي الرواية والقصة القصيرة والمسرحية والمقامة والخطابة وغيرها. إما الرواية هي قصة نثرية طويلة، تشغل حيزا زمانيا ومكانيا معيناً، تتضمن أطواراً وشخصيات.<sup>٧</sup> والرواية أيضاً هي سرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية وأحداثاً على شكل قصة متسلسلة، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث والرواية حكاية تعتمد على السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية الأحداث، وفيها أساليب متلوثة.

قد تحلل القيمة والاثـر والمعنى المضمون في عملية الأدب أو النثر بمدخل علم البلاغة. وعلم البلاغة هو فرع من فروع علم اللغة العربية الذي يعرف به القواعد عن أسلوب ليستخدّم بها في اللسان أو الكتابة. وعلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام، الأول علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه، والثاني علم المعاني هو علم يعرف به أحوال

---

<sup>٧</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ٩٦٤

اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، والثالث علم البديع هو علم يعرف به

وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال.<sup>٨</sup>

كان علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه

بكلام ومطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في إيضاح الدلالة عليه.<sup>٩</sup> بحث علم

البيان التشبيه وأما التشبيه فهو بيان أن شيئاً شاركت غيرها في صفة أو أكثر،

بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة. وأركان التشبيه أربعة هي المشبّه، والمشبّه به،

ويسمّان طرفي التشبيه، وأداة التشبيه، ووجه الشبه،<sup>١٠</sup> ووجد في الرواية التي كتبه

توفيق الحكيم في رواية "حمار الحكيم". "وأشرفت على حانوت الحلاق .. وإذا أنا

أراه .. أرى ذلك الذي كتب لي أن يكون صديقي .. رأيتته يخطر على الإفريز

كأنه غزال".

خطر - يخطر: لاح في فكره.<sup>١١</sup>

<sup>٨</sup> Muhsin dan Fuad Wahab. ١٩٨٢. *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*. Bandung: Angkasa. Hal. ٣

<sup>٩</sup> Imam Akhdari. ١٩٨٩. *Ilmu Balaghah Tarjamah Jauharul Maknun*. Bandung: PT. Al-Ma'arif. Hal. ١١٩

<sup>١٠</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩)، ٢٠

<sup>١١</sup> لويس معلوف، معجم المنجد، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ١٨٦

إفريز : ما أشرف من الحائط خارجا عن البناء وهو عبارة عن جزء

بسيط مزخرف بين الحلية المعمارية.<sup>١٢</sup>

في هذه الجملة شبه الحكيم الحمار بالغزال، والمشبه فيها ضمير "ه" يعود إلى لفظ (حمار) والمشبه به "غزال" وأداة التشبيه حرف "كأن" ووجه الشبه فيها "يخطر على الإفريز". لذلك يسمى هذه الجملة تشبيها مرصلا مفصلا لأن فيها أداة التشبيه ووجه الشبه.

اعتمادا على الفكرة السابقة، قام الكاتب بالبحث العلمي المتعلقة بالتشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم، ولذلك قدم الكاتب هذه الدراسة بالموضوع: "التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم".

## الفصل الثاني: تحديد البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فتحديد البحث في هذا البحث هو

ما يلي:

١. ما أنواع التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم؟

<sup>١٢</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، طبعة الأولى، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ١٠٢

٢. كيف أغراض التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم؟

### الفصل الثالث: أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي

أ. لمعرفة أنواع التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

ب. لمعرفة أغراض التشبيه في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

### الفصل الرابع: فوائد البحث

أما فوائد البحث التي يسعى الكاتب إليها ما يلي:

١. الفوائد النظرية  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

يفيد هذا البحث لإعطاء التفكير للمجتمع الأكاديمي الذين يرغبون في

تعميق اللغة التي تتعلق بعلم البيان خاصة التشبيه.

٢. الفوائد العملية

هذا البحث أن يستفيد لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها مرجعا لفهم

وبحث الأدب العربي.

## الفصل الخامس: الدراسات السابقة

قد بحث كثير من الباحثين بحثًا مختلفًا. مع ذلك، لتلك البحوث أهداف وخصائص مختلفة. واستنادًا إلى الدراسات أو البحوث السابقة في مختلف المجالات والمقالات والرسائل المكتوبة، وجد الكاتب فيها بعض الأدبيات باستعمال نفس الدراسة، أي علم البيان، كما يلي:

١. كسري Kasri ، ٢٠١٣ هو طالب بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان

أمبيل، سورابايا، وعنوان بحثه " التشبيه في سورة الأعراف". بحث في القرآن

الكريم أي في سورة الأعراف من ناحية أداة التشبيه ووجه الشبه.

٢. أعام أميليا Aam Amelia، عام ٢٠١٢، طالبة بالجامعة الإسلامية

الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج، وعنوان بحثها: " التشبيه وأغراضه

في ديوان علي ابن أبي طالب.

٣. أحمد ذو القرنين Ahmad Zulkarnaen ، ٢٠١٠ هو طالب بالجامعة

الإسلامية الحكومية سونان كليجاغا يوجياكرتا، وعنوان بحثه: " بلاغة

التشبيه في سورة البقرة (دراسة تحليلية بيانية) ". دلت نتائج هذا البحث

التشبيه في سورة البقرة على تفسير صفوة التفاسير تأليف لمحمد علي الصابوني.

٤. ياياه زهرية الفاخرة Yayah Zahriyatul Fakhirah عام ٢٠١٦، هي طالبة

بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان شريف هداية الله، جاكارتا، وعنوان بحثها: "الرمز في قصة "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم (دراسة سمبولوجية)".

٥. ستي رضية Siti Rodliyah، ٢٠١٣ هي طالبة بالجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج، وعنوان بحثها: "بلاغة التشبيه في كتاب المولد الدباعي

للشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن علي الدباعي (دراسة تحليلية بيانية).

من الدراسة السابقة لم يجد بحثا يبحث عن التشبيه في رواية "حمار

الحكيم" لتوفيق الحكيم. لذلك، سيجري الكاتب بحثا بعنوان: "التشبيه في رواية

"حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم".

## الفصل السادس: الإطار الفكري

إن البلاغة تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في

النفس أثر خلاب. والبلاغة علميا، هي علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري



ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. إن البليغ إذا أراد أن ينشئ قصيدة أو مقالة أو خطبة فكر في أجزائها، ثم دعا إليه من الألفاظ والأساليب أخفها على السمع وأكثرها اتصالا بموضوعه ثم أقواها أثرا في نفوس سامعيه وأروعها جمالا.<sup>١٣</sup>

التشبيه هو فرع من علوم اللغة، يدرس هذا الفرع اللغة خارجيا. والتشبيه بيان أنّ شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة كان أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.<sup>١٤</sup>

كانت أركان التشبيه أربعة هي: المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه. قد تكون أداة التشبيه إما نحو "مثل" أو فعلا نحو "يشبه" أو حرفا نحو "الكاف وكأن"

وكانت أنواع التشبيه خمسة أنواع وهي التشبيه المرسل وهو ما ذكرت فيه الأداة. ثانيا، التشبيه المؤكد وهو ما حذف منه أدواته. ثالثا، التشبيه المجمل هو ما

<sup>١٣</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩)، ١٠.

<sup>١٤</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩)، ٢٥.

حذف منه وجه الشبه. رابعا، التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه. خامسا،

التشبيه البليغ هو ما حذف فيه الأداة ووجه الشبه.<sup>١٥</sup>

ويسمى التشبيه التمثيل إذا ما كان وجه الشبه فيه وصفا منتزعا من

متعدد. ويسمى التشبيه غير التمثيل إذا ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة

من متعدد. وكذلك التشبيه المقلوب هو يجعل المشبه مشبها به - وبالعكس

لادّعاء أن المشبه أتم وأظهر من المشبه به في وجه الشبه.

والأغراض من استعمال التشبيه في إيصال الفكرة إلى آخر يعتمد على

متكلم، والأغراض المقصودة أهمها: (بيان حال المشبه) وذلك حينما يكون المشبه

مبهما غير معروف الصفة. (بيان مقدار حال المشبه) وذلك إذا كان المشبه

معلوما ومعروف الصفة قبل التشبيه معرفة اجمالية وكان التشبيه يبين مقدار هذه

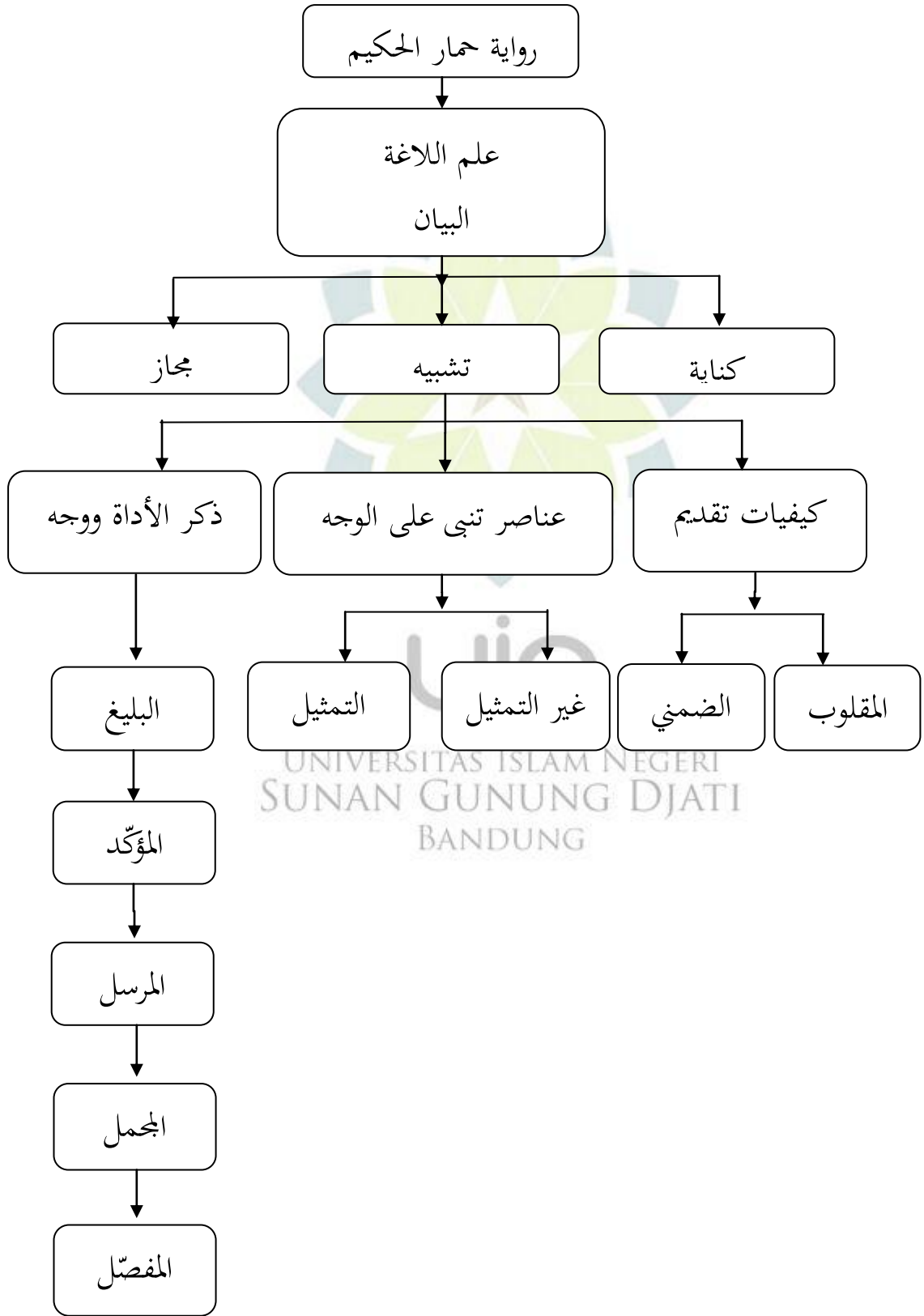
الصفة، والا ستطراف وآثاره شعور الاستحسان في النفس، وتقرير حال المشبه

وتمكينها في الأذهان وبيان إمكان وجود المشبه وحاله واستحسان القبيح (تقبيح

المشبه)، واستقباح الحسن (تزيين المشبه).

---

<sup>١٥</sup> علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٩٩)، ٢٨



## الفصل السابع: منهج البحث وخطواته

### ١. منهج البحث

إن المنهج الذي يستخدمه الكاتب في هذا البحث هو منهج وصفي

تحليلي. يقام هذا المنهج بوصف البيانات ثم تحليلها.<sup>١٦</sup>

المنهج باعتبار وظيفته هو طريقة في تبسيط المشكلة، حتى يسهل على

حلها وفهمها. ويستخدم هذا المنهج لوصف وتحليلها بدراسة بلاغية أنواع التشبيه

في رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.<sup>١٧</sup>

### ٢. خطوات البحث

أ. تعيين مصدر البيانات  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

ومصدر البيانات في هذا البحث هو رواية "حمار الحكيم" لتوفيق

الحكيم التي نشرها دار مصر للطباعة في مصر، دون السنة، وهذه الرواية

تتكون من ١٤٦ صفحة.

<sup>١٦</sup> ماوردي، النقد الأدبي، نظرياته وأساليبه وتطبيقاته. (باندونغ)، ١٣٨-١٣٩

<sup>١٧</sup> راتنا، البحث الأدبي: نظرياته، مناهجه وتقنياته، (يوغياكارتا: فوستاكا فيلاجار، ٢٠١٣)، ٥٣

ب. تعيين نوع البيانات

نوع البيانات لهذا البحث هو الجمل التي تشمل على التشبيه في رواية

"حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

ج. تقنيات جمع البيانات

يستعمل الكاتب في جمع البيانات البحثية تقنية مكتبية لأن البيانات

المبحوثة هي البيانات النوعية. وبالإضافة إلى ذلك، يستعمل هذا البحث تقنية

توثيقية من رواية "حمار الحكيم" لتوفيق. إن هذا البحث هو بحث النص مع

المراحل التالية:

١) قراءة رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم بتركاز ودقة كلمة فكلمة وجملة

فجملة

٢) وضع العلامة إلى البيانات المتعلقة.

٣) التسجيل بإعادة كتابة البيانات الموجودة من الرواية

٤) تصنيف البيانات المتعلقة بالتشبيه واستعمال نصوص جمع البيانات في

شكل وثائق نصوص الرواية

## د. تحليل البيانات

يحلل الكاتب البيانات المجموعة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي

بدراسة بلاغية يعنى يحلل الكاتب عن أنواع التشبيه وأغراضه في رواية "حمار

الحكيم".

## ه. الاستنتاج

وبعد أن حلل الكاتب هذه الرواية قررت النتيجة، فالنتيجة هي عملية

أخرى في البحث بعد تحليل البيانات لإجابة تحديد البحث السابق.



الفصل الثامن: نظام الكتابة  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

الباب الأول: مقدّمة. ويشمل هذا الباب على خلفية البحث وتحديد البحث

وأهداف البحث وفوائد والدراسات السابقة والإطار الفكري ومنهج البحث

وخطواته، ونظام الكتابة.

الباب الثاني: الإطار النظري. يشمل هذا الباب على الدراسات

النظرية عن الرواية، وعلم البلاغة، الذي يبحث علم البيان، التشبيه، أنواع التشبيه

وأغراضه.

الباب الثالث: التحليل. يشمل هذا الباب على التشبيه وأغراضه في

رواية "حمار الحكيم" لتوفيق الحكيم.

الباب الرابع: الخاتمة. يشمل هذا الباب على النتائج والاقتراحات.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG